من استسلم لقضاي وصبر على بلاي وشكر نعماي كتبته صديقا وبعثته
مع الصديقين يوم القيامة ومن لم يستسلم لقضاي ولم يصبر على بلاي
ولم يشكر لنعماي فاليخرج من تحت سماي وليعبد ربا سواي قال الفقيه
رحمه الله الصبر على البلا وذكر الله تعالى عند المصايب مما يوجب الرضا على
الانسان لانه اذا ذكر الله تعالى في ذلك الوقت كان راضيا بقضايه
وترغيما الشيطان وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر على ثلاثة
اوجه الصبر على الطاعة والصبر على المصيبة والصبر على المعصية
فمن صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى يوم القيامة ثلثماية درجة كل
درجة ما بين السما والارض ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى ثلثماية
درجة كل درجة ما بين السما والارض ومن صبر على المعصية اعطاه الله
تسعماية درجة مقدار كل درجة ما بين العرش الى الثرى باب في
ذكر حضور الملايكة وقت النزع وفي الخبر اذا وقع العبد في النزع وخرس
لسانه يدخل عليه اربعة من الملايكة فيقول الاول السلام عليك انا الملك
الموكل بارزاقك طفت في الارض شرقا وغربا فما وجدت من رزقك لقمة
حتى دخلت الساعة ثم يدخل الثاني فيقول السلام عليك انا
موكل بشرابك من الما وغيره طفت في الارض شرقا وغربا فما
وجدت لك شربة من الما خرجت الساعة ثم يدخل الثالث فيقول السلام
عليك انا موكل بانفاسك طفت شرقا وغربا فما وجدت نفسا واحدا
من انفاسك ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك انا موكل باجلك
واعمالك طفت في الارض شرقا وغربا فما وجدت ساعة ثم يدخل
عليه الكرام الكاتبون فيقولون السلام عليك نحن الموكلون

بلباسك

بلباسك فيخرجون صحيفة سودا فتعرض عليه فيقولون انظر
هذا فعند ذلك تسيل دموعه ثم ينظر يمينا وشمالا خوفا من قراة
الصحيفة فيدخل ملك الموت عن يمينه ملايكة الرحمة وعن يساره
ملايكة العذاب فمنهم من يجذب الروح جذبا ومنهم من ينزع نزعا ومنهم
من ينشط نشاطا فاذا بلغت الحلقوم تجيئه ليقبض ملك الموت روح
العبد فان كان من اهل الشقاوة تودي الى ملك العذاب وان كان من اهل السعادة
يقول الله تعالى ارجعوها الى بدنه حتى ينظر ما يكون من جسده ثم تهبط
الملايكة والروح معهم الى وسط الدار فينظر من يحزن عليه وهو لا ينطق
بالكلام ثم يشيعون الجنازة الى قبره وخلافا الروايات قال بعضهم
تحل الروح في جسده كما كان في الدنيا ويجلس ويسال وقال بعضهم
يكون السوال للروح الى صدره وقال الاخرون تكون بين جسده وكفنه
وكل ذلك فنجات الاثار رونه والصحيح عند اهل العلم اذا اراد العبد
ان ينجو من العذاب في القبر فعليه ان يلازم اربعة اشيا ويجتنب اربعة
اشيا فاما الاربعة التي يلازمها حفظ الصلاة والصدقة وقراة القران
وكثرة التسبيح فان هذه الاشيا تضي القبر وتوسعه واما الاربعة التي
يجتنبها فهي الكذب والخيانة والنميمة والبول على البدن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه ثم يهبط الملكان
الغليظان يخرقان الارض بمخالبهما وهما منكر ونكير ويسالانه ويقولان
من ربك وما دينك الى اخره فان كان من اهل السعادة فيقول ربي الله وديني
الاسلام فيقولان له نم فينام كنوم العروس ويفتحان له كوة عند راسه
الى الجنة فينظر الى منزله من الجنة ثم يعرجان الملكان مع الروح الى السما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1